رهانات فرنسية في مباراة تحديد المركز الثالث

أرلينغتون – (أ ف ب): رغم خروجها من سباق اللقب، لم تنه فرنسا مشاركتها في كأس العالم لكرة القدم بعد، إذ ستخوض السبت في ميامي مباراة تحديد المركز الثالث أمام إنجلترا، وهي مواجهة ذات طابع رمزي بحت، لكنها لن تخلو من رهانات بالنسبة لـ«الزرق».

الظهور الأخير لديشان

ستحمل المباراة «النهائية الصغيرة» لمونديال 2026 نكهة خاصة، إذ سيكون الظهور الأخير لديدييه ديشان في منصب المدير الفني للمنتخب.

فالمدرب البالغ 57 عاما والذي تولى المهمة عام 2012، سيطوي صفحة 14 عاما على رأس الجهاز الفني لـ«الزرق»، وسيكون لاعبوه بطبيعة الحال متحفزين للاحتفال برحيله بالشكل اللائق.

ورغم أنه لم ينجح في إحراز لقب عالمي ثالث بعد تتويجي 1998 كلاعب و2018 كمدرب، فإن ديشان سيحرص على إنهاء حقبته بصورة إيجابية قبل تسليم الراية، على الأرجح إلى زين الدين زيدان، والانتقال إلى آفاق جديدة.

وسيظل سجله استثنائيا، إذ بلغ المربع الذهبي خمس مرات على الأقل خلال سبع بطولات كبرى (كأس عالم أو كأس أوروبا) خاضها بصفته مدربا للمنتخب.

وقد لا تُعوّض الميدالية البرونزية منتخبا ومدربا كانا يعتبران نفسيهما في مهمة للفوز بالبطولة، لكنها قد تساهم في تضميد بعض الجراح.

رهان شخصي لمبابي

لم يتطرق ديشان مطولا الثلاثاء إلى هذا الموعد

○ ديشان

المقبل، بالنظر إلى خيبة الأمل الكبيرة الناجمة عن الخروج أمام إسبانيا في نصف النهائي. لذا، من الصعب معرفة ما إذا كان كيليان مبابي سيشارك في المباراة.

لكن قائد المنتخب قد يملك دوافع شخصية للحضور، فالنجم الفرنسي يتصدر حاليا ترتيب الهدافين في النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم برصيد ثمانية أهداف، بالتساوي مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، مع أفضلية للأخير بالتمريرات الحاسمة.

كما أنه يبتعد بهدف واحد فقط عن صاحب الكرات الذهبية الثماني الذي يحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في كأس العالم برصيد 21 هدفا.

وبالنسبة للاعب مولع بالإحصائيات ومهووس بالأثر الذي يمكن أن يتركه في تاريخ كرة القدم، فإن هذه الأهداف بعيدة كل البعد عن كونها هامشية.

مواجهة كبيرة

سيكون من الصعب جدا على الجهاز الفني الفرنسي التعامل باستخفاف مع مواجهة إنكلترا، نظرا لشدة التنافس الرياضي بين البلدين.

فالتنافس مع إنكلترا قديم بحكم القرب الجغرافي، وإن كان يندرج أكثر في إطار الفولكلور بين الجيران من دون عداء حقيقي. لكن «الأسود الثلاثة» لم يهضموا جيدا خسارتهم أمام فرنسا في ربع نهائي مونديال 2022، ولا سيّما بعد ركلة الجزاء التي أهدرها هاري كاين في نهاية المباراة (2–1).

وسيكون من المهم أيضا معرفة مدى تعافيهم من خسارتهم الأربعاء أمام الأرجنتين في نصف النهائي (2–1)، بعدما كانوا متقدمين 0–1 حتى الدقيقة 85.

فرصة أخيرة للبدلاء

غالبا ما تُشكّل مباراة المركز الثالث فرصة لمنح اللاعبين الذين شاركوا لفترات محدودة خلال البطولة بعض الوقت في الملعب.

وقد يميل ديشان إلى الحفاظ على هذا التقليد، مكافأة لبدلاء أظهروا سلوكا مثاليا طوال أكثر من شهر، من دون أن يُعبّروا عن أي تذمر.

ومن دون الدفع بتشكيلة احتياطية بالكامل، قد يعمد المدرب إلى المزج في تشكيلته الأساسية لإرضاء البدلاء، مع الإبقاء على مجموعة من القادة الأساسيين للحفاظ على فرص الفوز.

○ مبابي

○ رودري.

ميسي يتصدر صناعة اللعب.. وثلاثي إسبانيا يهيمن على الدفاع

زيوريخ – (د ب أ): تصدر قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي فئة صناعة اللعب في تصنيفات القوة الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في الوقت الذي يهيمن فيه ثلاثي منتخب إسبانيا على فئة خط الدفاع قبل المواجهة المرتقبة بين البلدين في نهائي بطولة كأس العالم 2026.

وتستعد الأرجنتين وإسبانيا لخوض نهائي كلاسيكي يوم الأحد المقبل، حيث يحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف العالمي للمنتخبات.

وحققت الأرجنتين الفوز في جميع مبارياتها السبع في المونديال وسجلت 19 هدفا بفضل هجومها القوي بقيادة ميسي، في حين تلقت شباك إسبانيا هدفا واحدا فقط خلال ما يقارب 700 دقيقة من اللعب محققة ستة انتصارات متتالية.

وصعد ميسي خمسة مراكز ليتجاوز الجناح الفرنسي ميكايل أوليسيه في تصنيف صناعة اللعب برصيد 8ر41 نقطة مقابل 8ر23 نقطة للاعب الفرنسي.

ويتصدر قائد المنتخب الفرنسي كيليان مبابي فئة الهجوم برصيد 8ر92 نقطة متفوقا على ميسي الذي يبلغ رصيده 8ر63 نقطة فيما يحل الإنجليزي جود بيلينجهام في المركز الثالث برصيد 8ر22 نقطة.

يسيطر لاعبو إسبانيا على فئة الدفاع بوجود أربعة لاعبين في قائمة العشرة الأوائل، حيث يتصدر رودري الترتيب برصيد 8ر03 نقطة يليه بيدرو بورو ثانيا برصيد 7ر70 نقطة ثم باو كوبارسي ثالثا برصيد 7ر50 نقطة مع وجود إيميريك لابورت في المركز الثامن برصيد 7ر29 نقطة.

وفي حراسة المرمى يواصل البرتغالي ديوجو كوستا تصدره للقائمة برصيد 8ر73 نقطة متفوقا على الإنجليزي جوردان بيكفورد برصيد 8ر10 نقطة، بينما يحتفظ بيكفورد بصدارة فئة اللعب بالقدمين والاستحواذ برصيد 7ر89 نقطة متقدما على الإسباني يوناي سيمون الذي يملك 7ر40 نقطة.

لاعبو الأرجنتين يسخرون من ملاحظات بيكفورد

نيويورك – (د ب أ): كان جوردان بيكفورد، حارس مرمى المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، مستعدا لأي شيء في مباراة الدور قبل النهائي، لكنه على الأرجح لم يتوقع أن تصل معلومة مهمة إلى أيدي منافسيه الأرجنتينيين وأن تنتشر بشكل واسع.

وكما فعل حراس مرمى آخرون في السابق، وضع بيكفورد قطعة من الورق على زجاجة المياه الخاصة به، تضمنت ملاحظات مطبوعة حول الطريقة التي يسدد بها لاعبو الأرجنتين ركلات الترجيح في حال اللجوء إليها، وهو ما لم يحدث، حيث قلب المنتخب الأرجنتيني تأخره وفاز 2/1 في الوقت بدل الضائع، وعثر لاعبوه على الزجاجة عقب صافرة النهاية. وضحك ليونيل ميسي وزملاؤه أثناء تفحصهم الملاحظات الموجودة على الزجاجة، قبل أن يتناقل اللاعبون الزجاجة بينهم.

○ بيكفورد خلال المباراة. (أ ف ب)

ونشر لويس مارتن، مدرب اللياقة البدنية للمنتخب الأرجنتيني، صورة من الواقعة عبر حسابه على «إنستجرام»، وكتب: «يا لها من خسارة أننا لم نمتلك الخطة نفسها».

وحذف مارتن المنشور لاحقا، لكن الصور ومقطع الفيديو كانا قد انتشرا بالفعل على نطاق واسع وأصبحا حديث مواقع التواصل الاجتماعي.

○ ديمبيليه

ديمبيليه يلوم زملاءه على الخسارة

مدريد – (د ب أ) – كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن استياء عثمان ديمبيليه، مهاجم منتخب فرنسا، من زملائه بين شوطي المباراة التي جمعت فريقه بنظيره الإسباني في قبل نهائي كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

وتأهل منتخب إسبانيا للمباراة النهائية بعد فوزه على فرنسا 2/صفر، في قبل النهائي، ليواجه المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل.

وأوضحت «ماركا» أن بين شوطي المباراة أبدى ديمبيليه استياءه من الطريقة التي يضغط بها فريقه في المباراة، وجاء ذلك بعد وقت قصير من تقدم المنتخب الإسباني بهدف من ضربة جزاء عبر ميكيل أويارزابال.

كما انتقد اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية (بالون دور) ضغط الفريق الفرنسي، حيث وصف أداء فريقه بالضعيف وغير المنظم، وهو الأمر الذي لم يلق استحسان بعض زملائه في الفريق، وحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فأن اللاعبين قالوا له إنه لا يتحدث بتلك الطريقة إلا حينما يواجه صعوبات على أرض الملعب.

وقدم منتخب إسبانيا أداء أفضل في المباراة وتفوق بشكل كبير على منافسه، حيث نجح في الاستحواذ وفرض سيطرته ومحاصرة المنتخب الفرنسي داخل منطقة جزاءه، مما تسبب في تعطيل الهجوم الفرنسي، أحد أقوى فرق المونديال، واعترف ديديه ديشان، المدير الفني للفريق بعد المباراة قائلا: «كنا أقل كفاءة فنية، كان هذا خطأنا».

لينيكر: خطط وتكتيكات توخل غريبة

لندن – (د ب أ): وصف جاري لينيكر، مهاجم المنتخب الإنجليزي لكرة القدم السابق، تكتيكات توماس توخل، المدير الفني للفريق، خلال المباراة التي خسرها منتخب إنجلترا أمام الأرجنتين في الدور قبل النهائي لكأس العالم بأنها «غير قابلة للفهم».

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن المنتخب الإنجليزي تقدم في بداية الشوط الثاني عن طريق أنتوني جوردون، لكنه دفع ثمن نهجه الدفاعي بعد ذلك، حيث سجل إنزو فرنانديز هدف التعادل في الدقيقة 85، قبل أن يحرز لاوتارو مارتينيز هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

وأجرى توخل تغييرات دفاعية، حيث دفع بإزري كونسا، ونيكو أورايلي ودارن بيرن، ولكنهم لم يتمكنوا من إيقاف ميسي عن صنع الهدفين من الجناح لأيمن.

وقال لينيكر خلال ظهوره في برنامج «ذا ريست إز فوتبول» عبر منصة نتفليكس: «وجدت الأمر يستعصي تماما على الفهم، فإذا كانت خطتك هي التراجع بكل اللاعبين إلى الخلف، فإنك تفعل ذلك أمام أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم».

وأضاف: «أعتقد أنه يثبت ذلك مباراة تلو الأخرى. هو صاحب أكبر عدد من الأهداف في كأس العالم، وأكثر اللاعبين صناعة للأهداف في البطولة. ثم ينتقل إلى الجهة اليمنى، وتلعب أنت بخمسة مدافعين، ومع ذلك لا تذهب للضغط عليه بشكل مباشر».

وتابع: «ضع لاعبا لمراقبته فقط. كان لديه الكثير من المساحات، وكان يرسل كرة تلو الأخرى إلى داخل منطقة الجزاء».

○ جانب من مباراة الأرجنتين وإنجلترا. (أ ف ب)

وأشار لاعب الوسط الإنجليزي السابق جو كول إلى وجود عقلية سلبية عندما كانت إنجلترا قريبة من تحقيق الفوز، وذلك بعد خسارتها ثالث مباراة لها على التوالي في الدور قبل النهائي لكأس العالم.

وقال كول: «كان الأمر محبطا، أليس كذلك؟ لأننا مررنا بهذا الموقف من قبل. أعتقد أن المشكلات نفسها تتكرر. عندما تدرب منتخب إنجلترا وتنجح الفوز، يجب أن تتجاوز حاجز الخوف من الفشل الذي يشل منتخبات إنجلترا».